



محضر جلسة

لقاء عمل خلية برنامج الاستثمار التشاركي مع منظمات المجتمع المدني

جلسة يوم الجمعة 03 ديسمبر 2021

انعقدت جلسة عمل خلية البرنامج الاستثماري السنوي التشاركي لسنة 2022 مع منظمات المجتمع المدني قصد إعداد خطة اتصالية والشروع في تنفيذها في أقرب الآجال يوم الجمعة 03 ديسمبر 2021 على الساعة الثالثة والنصف مساءً بقصر البلدية وقد تمت الدعوة لمنظمات المجتمع المدني وأعضاء المجلس البلدي وخلية البرنامج عبر شبكة التواصل الاجتماعي وتوجيه استدعاءات كتابية وعن طريق الهاتف للتأكيد على المشاركة كما تم تعليق الدعوى بقصر البلدية وقد أشرف على الجلسة السيد عبد العاطي باي رئيس البلدية وحضر أعضاء المجلس البلدي الآتي ذكرهم :

- عبد الرحمان الدي : عضو مجلس بلدي
- كريم بنمحمد : رئيس لجنة الأشغال
- بثينة الناجي : عضو مجلس بلدي
- سلمى الهبائلي : عضو مجلس بلدي
- عادل الزبيدي : رئيس الدائرة الشمالية لبلدية توزر

كما حضر الجلسة السادة الآتي ذكرهم :

- سليم باكير : المكلف بالأعمال التنفيذية لخلية البرنامج الاستثماري التشاركي لسنة 2022
- هيفاء هادفي : تقني أول بالمصلحة الفنية للبلدية
- رفيق مسعي : تقني بالمصلحة الفنية للبلدية وعضو بالخلية
- عمار الشابي : تقني أول بالمصلحة الفنية للبلدية وعضو بالخلية ومرافق فني
- زعرة قريش : كاهية مدير بلدية توزر وعضو بالخلية
- علي الدقاشي : تقني بالمصلحة الفنية للبلدية
- عاطف عمران : ميسر بالخلية
- محمد الصغير الشريف : ميسر بالخلية

كما حضر الجلسة عدد 23 ممثل عن منظمات المجتمع المدني وممثلي الأحياء السكنية للبرامج السابقة .

افتتح الجلسة السيد سليم باكير كاتب عام بلدية توزر ورّحّب بالحاضرين وعرض على أنظارهم موضوع الجلسة والذي يتعلق بدعوة منظمات المجتمع المدني وممثلي الأحياء السكنية للبرامج السابقة إلى إعداد خطة اتصالية بالتنسيق مع خلية البرنامج الاستثماري التشاركي لسنة 2022 والشروع في تنفيذها وأعلمهم بأن البلدية قد أنجزت عدّة برامج بالتشارك مع المتساكنين :

- برنامج سنة 2016 تمّ إنجاز طرقاّت بكلفة : 565.840 ألف دينار
- برنامج سنة 2017 تمّ إنجاز طرقاّت بكلفة : 615 ألف دينار
- برنامج سنة 2018 تمّ إنجاز طرقاّت بكلفة : 700 ألف دينار
- برنامج سنة 2019 تمّ إنجاز طرقاّت بكلفة : 300 ألف دينار

كما أن المصلحة الفنية بصدد إعداد ملف طلب العروض لبرنامج سنة 2020 وسيتم نشره بالصحف عن طريق منظومة الشراء على الخط (Tuneps) خلال الأيام القريبة القادمة بكلفة قدرها 587,250 ألف دينار.

كما سيتم إعداد كراس الشروط لطلب العروض لبرنامج سنة 2021 وسيتم نشره قبل موفى السنة الحالية (2021) بمبلغ جملي قدره 650 ألف دينار ، كما أعلم الحاضرين بأنه تمّ عقد جلسة عمل لجنة الأشغال يوم الثلاثاء 23 نوفمبر 2021 حيث تمّ تقسيم المنطقة البلدية إلى منطقتين فقط وذلك مثلما تمّ الاتفاق عليه في السنة الفارطة (2020) حتى لا تتشتت الاعتمادات بين المناطق والأحياء السكنية وسيتم إنجاز مشروع بمنطقة واحدة أو منطقتين ومعالجة مشاكل وطلبات حي واحد أو إثنان واتفاق في أقصى حي وإنجاز مشروع متكامل مستدام بعد إعداد دراسة فنية محكمة تراعي فيها جميع الشروط والمواصفات الفنية المعمول بها . كما أكد على ضرورة القيام بزيارات ميدانية إعلامية للسكان ودعوتهم للمشاركة وإبداء الرأي وتركيز خيمات لتحسيسهم ومساعدتهم على المشاركة في البرنامج وتدوين مشاغلهم ، كما أعلمهم باستعداد البلدية على وضع عدد 02 صناديق توضع على ذمة المواطنين لإيداع مقترحاتهم .

كما أعلم الحاضرين بأن الاعتمادات المبرمجة لإنجاز البرنامج الاستثماري تتركز أساسا على المنحة المخصّصة من طرف صندوق القروض (مساعدة غير موظفة قيمتها $1175 \times 50\% + 1175 \times 80\% = 1057,5$ ألف دينار) لإنجاز برنامج سنة 2022 .

تدخل السيد كريم بنمحمد رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية وأكد للحاضرين على أن البلدية تقف أمام جميع المناطق على نفس المسافة وأن تعدل بينهم وتعمل على المساواة بينهم وتذليل الفارق بينهم في البنية التحتية لتحقيق العدالة الاجتماعية .

ثم تدخل السيد رفيق مسعي وأكّد للحاضرين على أن إختيار مشاريع البنية الأساسية هي من مهام السكان وممثلي الأحياء والجمعيات في تقسيم الاعتماد واختبار المشاريع وطرقات - أرصفة - تبليط - إنارة عمومية وتشجير داخل الأحياء والمساحات الخضراء بالأحياء والمناطق والتطهير والتزويد بالماء الصالح للشرب... الخ .

1) تدخل السيدة فريدة لعيمش :

أكدت السيدة فريدة لعيمش في تدخلها على ضرورة التركيز على راديو أف.م (FM) في الاتصال والدعوى للمشاركة في البرنامج الاستثماري لسنة 2022 .

2) تدخل السيد عبد الباسط للّية :

أشار إلى ضرورة دعوة السكان للتركيز في إنجاز برنامج سنة 2022 على حي أولاد الهادف القلب النابض للمدينة والذي يحتوي على تاريخ وأصالة المدينة ويحتوي على تراث معمار الجريد حيث يجب المحافظة عليه لضمان ديمومته ونظرا لعدم تخصيص اعتمادات لهذا الحي منذ بداية البرامج الاستثمارية التشاركية والتي بدأت منذ سنة 2015 ، كما أن الدولة لم تخصص للحي اعتمادات الصيانة منذ سنوات (2007) وعزوف السياحة ومعهد الآثار على ترميمها فإن أهالي الهوادف يطالبون البلدية بإنقاذها من الاندثار ومن خطر الانهيار حيث أصبحت المدينة العتيقة تشكو من عدّة مشاكل منها تسرب مياه التطهير ومياه الشرب للمباني ويظهر ذلك على الواجهات وأصبحت الجدران الخارجية تنذر بالانهيار وقد انهارت منها عدّة مباني وإن لم يتم إيقاف هذا الخطر فإن المدينة العتيقة أصبحت مهدّدة .

3) تدخل السيد محمد الصغير الشريف :

في إطار إعداد خطة اتصالية لإنجاح إعداد البرنامج الاستثماري لسنة 2022 دعا إلى استعمال :

- مضخّات الصوت لإعلام المواطنين .
- تعليق لافتات بالأحياء السكنية ومداخل الأحياء والطرق والساحات العامة .
- نصب خيام للدعوى للمشاركة في البرنامج واختيار المشاريع .

4) تدخل السيدة عائشة الشتوي :

أكدت للحاضرين أنه يجب على البلدية اختيار المشاريع وتوزيع الاعتمادات على الأحياء لأنها من مشمولاتها.

(5) تدخل السيد كريم بنمحمد :

تدخل وعبر عن رأيه كمواطن يقطن بحي رأس الذراع بمساكن (SNIT) ويطلب الاهتمام والعناية بالبنية التحتية لهذا الحي وأكد لسكان حي أولاد الهادف إلى ضرورة الحضور بالجلسات التشاركية والمساهمة إلى جانب البلدية والمنظمات ودعوة الحاضرين بهذه الجلسة لإنقاذ أولاد الهادف وتخصيص اعتمادات هامة لصيانتها ضمن برنامج سنة 2022 .

(6) تدخل السيدة اخلاص عباس :

أعلنت الحاضرين لضرورة الوقوف إلى جان سكاك أولاد الهادف دون نسيان حي حفر الطين حيث يجب دعوة كل السكان للمساهمة في مساعدة حي أولاد الهادف وحي حفر الطين .

(7) تدخل السيد عبد الرحمان الذي :

دعا السيد عبد الرحمان الذي عضو بالمجلس البلدي إلى ضرورة تشريك جمعية صيانة المدينة ودعوتها للبحث على التمويلات لدى المنظمات العالمية لصيانة المدينة العتيقة وترميمها باعتبارها المسؤولية الأولى على المدينة العتيقة وقد تحصلت سابقا على اعتمادات للصيانة والتجميل.

(8) تدخل السيد أنيس خليل :

أكد على ضرورة التركيز خلال برنامج سنة 2022 على تهذيب حي أولاد الهادف وذلك نظرا لعدم مشاركة بلدية توزر في برنامج إحياء المراكز العمرانية القديمة المنظم من طرف وزارة التجهيز والإسكان والبنية التحتية ولم يتم إيداع الملف في المرحلة الثانية وكرم حي أولاد الهادف من الحصول على اعتماد قدره 4 مليون دينار لذلك يدعو البلدية والحاضرين إلى التعويض وذلك بتخصيص اعتماد هام في حدود 700 ألف دينار لإنقاذ الحي .

(9) تدخل السيد رفيق مسعى : عضو بخلية البرنامج الاستثماري التشاركي لسنة 2022

أكد على ضرورة استعمال شبكة التواصل الاجتماعي والاتصال المباشر بالمتساكنين (Porte à Porte) في الاعلام والدعوة للمشاركة لأنها أنجع خطة اتصال وتتطلب عدة متطوعين بعد تكوينهم. كما أكد أيضا على ضرورة تشريك المدونين بشبكة التواصل الاجتماعي وحثهم على مساعدة البلدية في الدعوى للحضور وإبدأ الرأي والمساهمة في إنقاذ حي أولاد الهادف .

(10) تدخل السيد محمد شلبي : (عن جمعية تونس للإحياء والتنمية) :

طلب أثناء تدخله الوقوف إلى جانب حي أولاد الهادف وإنقاذ السكان من خطر انهيار وتخصيص اعتمادات هامة للمساكن القديمة حي أولاد الهادف .

(11) تدخل السيد أمين عكروت :

أكد في تدخله على أن منطقة أولاد الهادف من مشاغل سكان مدينة توزر وليس هي المنطقة الوحيدة المتضررة وطالب بالعدالة في توزيع الاعتمادات دون نسيان حي حفر الطين المهّد بخطر الفيضانات والعناية ببنيته التحتية كما أكد للحاضرين على أن مشروع تهذيب حي أولاد الهادف يمكن تمويله من عدة أطراف منها .

- المعهد الوطني للآثار.
- الوكالة الوطنية للتراث.
- وكالة التهذيب والتجديد العمراني.

(12) تدخل ثان السيد أنيس خليل:

أعلم الحاضرين بضرورة تشريك الاعلام في الدعوى لمساعدة حي أولاد الهادف لنيل نصيب الأسد من الاعتمادات المرصودة ضمن برنامج الاستثمار لسنة 2022 وذلك باستعمال :

- الإذاعات .
- أحداث نقاط اعلام Points de presse
- استعمال شبكة التواصل الاجتماعي .

(13) تدخل السيدة : فتحية فليس :

أشارت في تدخلها بأن البلدية هي المسؤولة على اعداد الملف والمشاركة في برنامج إحياء المراكز العمرانية وطلبت بإمكانية المشاركة ثانية مع الوكالة الأمريكية للتنمية لإنقاذ حي أولاد الهادف وتقديم ملف ثان للحصول على الاعتمادات اللازمة .

واختتمت الجلسة في حدود الساعة السادسة والنصف مساء .

توزر في 06 ديسمبر 2021

رئيس البلدية

رئيس البلدية
عبدالمعطي باي

